

اسم المقال: فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الإمارات العربية المتحدة

اسم الكاتب: محمد حمزة الزيودي، عوشة أحمد المهيري، أشرف محمد مصطفى، عبدالسلام حمزة الزيودي

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8901>

تاريخ الاسترداد: 2026/05/13 03:54 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على

info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للمعلوم
الإنسانية
والاجتماعية



المجلد 13 ، العدد 1

رمضان 1437 هـ / يونيو 2016 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339





فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الإمارات العربية المتحدة

أشرف محمد مصطفى

مجلس أبوظبي للتعليم
العين - الإمارات العربية المتحدة

عبدالسلام حمزة الزيودي

مؤسسة الإذاعة والتلفزيون
عمان - الأردن

محمد حمزة الزيودي

عوشة أحمد المهيري
كلية التربية - جامعة الإمارات العربية المتحدة

العين - الإمارات العربية المتحدة

تاريخ القبول 2015-09-08

تاريخ الاستلام 2015-07-14

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين. ولتحقيق ذلك تم اختيار (30) طالباً من طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الدهماء للتعليم الثانوي في مدينة العين، وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، حيث اشتملت كل مجموعة على (15) طالباً. وتم استخدام مقياس الاتجاهات الذي تم تطويره من لدن فريق البحث، وتم تطبيقه على المجموعتين: التجريبية والضابطة، ثلاث مرات، في القياس القبلي وفي القياس البعدي وفي قياس المتابعة بعد شهرين من انتهاء البرنامج.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة، وتحليل التباين المشترك (ANCOVA). وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي، وقياس المتابعة على مقياس الاتجاهات بين أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة، لمصلحة المجموعة التجريبية، ما يشير إلى وجود أثر للبرنامج الإرشادي في تحسين وتعديل الاتجاهات لدى الطلاب العاديين تجاه الطلبة المدمجين من فئة المكفوفين، إضافة إلى استمرار هذا الأثر بعد انتهاء البرنامج وخلال مدة المتابعة التي امتدت شهرين.

الكلمات الدالة: الدمج، الاتجاهات، الإعاقة البصرية، التربية الخاصة.



المقدمة:

تعد عملية تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من القضايا الأساسية التي تحظى باهتمام متواصل من القائمين على العملية التربوية في أنحاء العالم كافة، لما لها من أهمية في تلبية احتياجات هؤلاء الطلبة. ويمثل دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة أحد المفاهيم التربوية الحديثة التي أصبحت جزءاً من السياسات التعليمية في الكثير من الدول المتقدمة في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد شهدت العقود الماضية تطورات متلاحقة في تعليم الطلاب من ذوي الإعاقة، ولاسيما الطلاب المعاقين بصرياً. هذا التطور في النظر إلى الأشخاص المعاقين وتربيتهم يعكس تطوراً آخر في اتجاهات المجتمع نحوهم، والانتقال في أسلوب التعليم من المؤسسات الخاصة، إلى المنادة والاعتراف بحقهم في التعلم بالمدارس العامة (Al Zyoudi, et al., 2011; De Boer, et al., 2012)

ومن خلال مراجعة البرامج والخدمات المقدمة إلى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة نجد أن معظم الطلبة يتلقون الخدمات في المدارس العادية، انسجماً مع التوجهات الحديثة في الدمج، التي تؤكد أهمية تقديم الخدمات التربوية لجميع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، ضمن مسار التعليم العام مع أقرانهم العاديين ضمن ما يعرف بنظام الدمج الشامل (Stahmer, et al., 2011; Dijkstra, et al., 2013).

وعند مراجعة الأدب التربوي المتعلق بقضية دمج ذوي الحاجات الخاصة، نجد أن حركة الدمج جاءت نتيجة جهود أولياء الأمور والمدافعين عن حقوق الإنسان من الناحية القانونية.

وينظر كل من (Friend & Bursuck, 2011)، (المهيري، 2008) إلى الدمج من وجهة نظر تقوم على أهمية حصول الأفراد على حقهم في التعليم بغض النظر عن قدراتهم وتوفير مبدأ تكافؤ الفرص، ويؤكد مبدأ التعليم للجميع وتبعاً للقانون الأمريكي الخاص بالأفراد ذوي الحاجات الخاصة، أهمية حصول الطلبة على التعليم الملائم في البيئة الأقل تقييداً بعد حصولهم على التقييم التربوي المناسب وإلى إشراك الوالدين في عملية التقييم وإعداد البرنامج التربوي الفردي المناسب وتوفير الخدمات التي تلبي الاحتياجات الفردية لجميع الطلبة.

وتعد دولة الإمارات العربية المتحدة من الدول التي واكبت الاهتمام بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ففي عام 2006 أصدرت القانون الاتحادي رقم 29 بشأن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان أهم ما جاء فيه ما ورد في المادة 12، إذ نصت على الآتي: (تضمن الدولة لصاحب الاحتياجات الخاصة فرصاً متكافئة للتعليم ضمن جميع المؤسسات التربوية أو التعليمية أو التأهيل المهني وتعليم الكبار والتعليم المستمر، وذلك ضمن الصفوف النظامية أو في صفوف خاصة إذا استدعى الأمر ذلك مع توفير المنهج الدراسي بلغة الإشارة أو



محمد حمزة الزيودي / عوشة أحمد المهيري/ أشرف محمد مصطفى / عبدالسلام حمزة الزيودي (266-237) طريقة برايل أو بأي طريقة أخرى حسب الاقتداء، ولا تشكل الاحتياجات الخاصة في حد ذاتها مانعاً دون طلب الانتساب أو الالتحاق لأي مؤسسة تعليمية من أي نوع حكومية أو خاصة. (القواعد العامة لبرامج التربية الخاصة للمدارس الحكومية والخاصة، 2010).

وتشير نتائج البحوث والدراسات (الخطيب، 2004؛ عربيات والزيودي، 2008) إلى فوائد الدمج للأطفال ذوي الحاجات الخاصة من النواحي الأكاديمية والاجتماعية وما لهذا من أثر في التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال وأسره. وبالرغم من فوائد الدمج، فإنه تنبغي الإشارة إلى أن عملية وضع الدمج موضع التنفيذ هي عملية ليست سهلة نتيجة وجود العديد من العوامل والتحديات التي تنعكس على هؤلاء الطلبة في حال عدم تنفيذ عملية الدمج بالطريقة الصحيحة، ومراعاة الجوانب اللازمة كافة لإنجاحه، سواء العوامل المتعلقة بالطفل نفسه أو بأسرته أو بالمدرسة أو بالنظام التربوي كله أو المجتمع الذي يعيش فيه الطفل.

وأشارت بعض الدراسات (الخطيب، 2004؛ Al Zyoudi, 2006) إلى أن الأطفال المعاقين بصرياً هم من أكثر فئات ذوي الحاجات الخاصة الأوفر حظاً في الحصول على فرص لدمجهم في المدارس العادية، ويشير كيلف واجوليتوس (Kalyva & Agaliotis, 2009) إلى أن نسبة الطلبة ذوي الإعاقة البصرية قد بلغت (88%) مقارنة ببقية الإعاقات الأخرى. ولهذا فقد وجب على المختصين وضع برامج وأنشطة لتنمية المهارات الاجتماعية للمعاق بصرياً كي يتمكن من تحقيق نجاحات على المستوى الاجتماعي. وكذلك من الضروري يجب إرشاد أسر ومعلمي وزملاء هؤلاء الأطفال المعاقين بصرياً لمساعدتهم على كيفية التعامل في أوساط مختلفة كي تنمو مهاراتهم الاجتماعية وينجحوا في إظهار ما يمتلكونه من قدرات ومهارات متميزة.

ولجعل عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في المدرسة العادية عملية فاعلة تلبي حاجات هؤلاء الطلبة، تبدو الحاجة ماسة إلى دراسة برامج الدمج الممارس حالياً في المدارس، ومدى دعمها للأداء الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والانفعالي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية، ما يتيح لهم الفرص لأن يؤديوا أدواراً فعالة في المجتمع. ويعتبر موضوع الاتجاهات نحو الأطفال المعوقين من العوامل المهمة والتي تؤثر في فاعلية برامج الدمج، ولاسيما اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم ذوي الإعاقة البصرية، وذلك بسبب التفاعل المباشر بين هؤلاء الطلبة. ويشير كل من مافربولو وسيدريس (Mavropoulou & Sideridis, 2014) إلى أهمية الاتجاهات، سواء أكانت إيجابية أم سلبية لأداء الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة فاعلية البرامج التي تعمل على تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج، ما يسهم في تطوير برامج الدمج وتوفير الدعم للأداء الأكاديمي ودعم التكيف الاجتماعي والانفعالي للطلبة ذوي الإعاقة.



تعتمد اتجاهات الأفراد نحو بعضهم بعضاً على نوعية العلاقات فيما بينهم، وفي تعاملاتهم اليومية في المواقف المختلفة، فالإتجاهات الإيجابية أو السلبية ما هي إلا تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين، وتعمل كدوافع تؤثر في سلوكه أو ردود فعله تجاه المواقف والأفراد، كما تعمل هذه الإتجاهات على تنظيم العمليات الإدراكية والانفعالية حول بعض الأمور في حياة الفرد، بحيث يكون قادراً على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف التي تتطلب نوعاً من الثبات والثقة بالنفس (خزام، 2010؛ Tonnesen & Hahn, 2015; Campbell, 2007).

وبناءً على ذلك فإن التربية الخاصة تهدف إلى تعديل اتجاهات الأفراد العاديين نحو الأفراد من ذوي الإعاقة من أجل زيادة التقبل الانفعالي والاجتماعي لهم، ما ينعكس إيجابياً على الخدمات المقدمة لهم وتحسين البرامج التربوية والاجتماعية، ويساعد في صدور القوانين والتشريعات التي تحفظ للمعاقين حقوقهم في المجتمع والتي تساهم في إشباع حاجاتهم (Wolfer, et al., 2012).

وتؤكد دراسة كروس لاند ودنلب (Crosland & Dunlap, 2012) أنه عند التعامل مع المعاقين لا بد من أن نأخذ في الاعتبار عدداً من الخصائص المهمة التي يتميزون بها، بالإضافة إلى مراعاة مشاعرهم ونقاط القوة والضعف، فقد يعانون من إتجاهات الآخرين نحوهم والتي تغلب عليها مشاعر الشفقة، حيث ينشأ المعاق بصرياً وينمو لديه مشاعر الرفض للإعاقة، التي تجعله غير متوافق شخصياً، أو اجتماعياً مع أقرانه العاديين.

ولعل دمج المعاقين بصرياً مع أقرانهم العاديين في المدرسة العادية عملية فاعلة، تلبى حاجاتهم؛ لذا تبدو الحاجة ماسة إلى تعرف اتجاهات كل منهم نحو الدمج الشامل ومدى دعمه للأداء الأكاديمي والتوافق الاجتماعي والانفعالي للمعاقين بصرياً بما يتيح لهم الفرص لأن يؤديوا أدواراً فعالة في المجتمع، ولذا كانت إتجاهات العاديين نحو المعاقين بصرياً ذات أهمية كبيرة في حياتهم، فقد تكون مصدراً للاستقرار الانفعالي والاجتماعي أو مصدراً لإحباط المعاق، ومن جانب آخر فإن إتجاهات العاديين في المدرسة تؤثر في الترتيبات التعليمية للمعاقين، وتؤدي دوراً مهماً في تقبل أو رفض المعاق بصرياً، ما يؤثر بدوره في نجاح أو فشل مشروع أو مخطط لدمجهم في المدارس العادية (القريطي، 2011).

على الرغم من الجدل القائم حول جدوى عملية دمج ذوي الإعاقات مع أقرانهم العاديين، فإنه يمكن القول إن هناك شبه إجماع على أن عملية الدمج تعكس فلسفة إنسانية وتمثل نقلة أخلاقية نحو توفير التربية المناسبة لرعاية هذه الفئة ضمن البيئة المناسبة، وتشير إلى أن فلسفة رعاية ذوي الإعاقات تطورت من الرفض والعزل التام عن المجتمع إلى مرحلة المؤسسات الخاصة التي تمثلت في توفير مؤسسات إيواء معزولة عن المجتمع، ثم إلى مرحلة التأهيل التي اتسمت بتقديم برامج لتأهيلهم للقيام ببعض الأعمال والمهن وفقاً



محمد حمزة الزيودي / عوشة أحمد المهيري/ أشرف محمد مصطفى / عبدالسلام حمزة الزيودي (266-237)

لقدراتهم. ولقد تبنت كثير من المجتمعات المتقدمة والمهتمة بالجوانب الإنسانية مبدأ دمج ذوي الإعاقات مع أقرانهم العاديين، الذي أكدته هيئة الأمم المتحدة بإعلانها عام 1981 سنة دولية للمعوقين تحت شعار (المساواة والمشاركة الكاملة)، ثم جاء الإعلان العالمي للتربية للجميع، ليحث الجميع على ضرورة حماية ذوي الإعاقات في التمييز وإعطائهم الحقوق نفسها في التعليم مثل العاديين (الخطيب، 2004؛ القحطاني، 2013).

وقد أسهمت عوامل متعددة في تبني فلسفة الدمج ودفع حركتها إلى الأمام، كان من بينها تزايد ضغوط الجماعات التي تتادي بحقوق المعاقين، كمنظمات أولياء الأمور، والجمعيات الأهلية، واتحادات المهنيين وروابط ذوي الإعاقات، والجمعيات الأهلية ودعوتها إلى ضرورة القضاء على فصل ذوي الإعاقات وعزلهم التعسفي عن العاديين بجميع أشكاله، وحصولهم على حقهم في التعليم بالمدارس العادية. وفي إطار هذه الضغوط فقد رفع العديد من الدعاوى القضائية من قبل آباء الأطفال ذوي الإعاقات في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عددها أكثر من 36 دعوى في 25 ولاية بطول عام 1974 وأكثر من 800 دعوى في عام 1993. كما نشرت بعض التقارير ورصدت قوانين عدة كانت بمنزلة غطاء تشريعي فأصبح بمقتضاها إلزامياً (القريطي، 2011).

ويشير أبو قمر ومصالحة (2007) وسايلان (2011) (Seland, 2011) إلى أهمية برنامج الدمج للأسباب الآتية:

1. تؤدي عملية الدمج إلى تغيير النظرة الاجتماعية نحو الإعاقة من السلبية إلى الإيجابية مروراً بالاعتراف بالطفل المعاق والبحث عن حل أو حلول لمشكلته من خلال برنامج الدمج.
 2. تزايد الأطفال المعاقين في بعض المجتمعات، وخاصة المجتمعات النامية، وقلة المؤسسات التربوية الخاصة.
 3. تطور الفكر الفلسفي التربوي المؤيد لفكرة الدمج للمعاقين في المدارس العادية.
 4. ظهور القوانين والتشريعات التي تطالب بإعطاء الطفل المعاق حقوقه الصحية والنفسية والتربوية والاجتماعية أسوة بزملائه.
- يمكن القول إذاً إن الاتجاهات نحو ذوي الحاجات الخاصة والقبول الاجتماعي لهم إنما يُعد من القضايا الرئيسية التي تهتم بها البحوث والدراسات في ميدان التربية الخاصة.
- أما دراسة الكاشف (1999) فقد هدفت إلى تعديل اتجاهات طلاب الدراسات العليا (تخصص إرشاد نفسي) نحو الإعاقة العقلية والعمل في ميدان الإعاقة، والدعوة إلى





فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الإمارات العربية المتحدة (266-237)

تعديل اتجاهات أفراد المجتمع نحو الإعاقة العقلية وتقديم بعض المقترحات لتحسين الخدمة المقدمة للمتخلفين عقلياً، وقد بلغت عينة الدراسة (60) ستين طالباً، قسموا إلى ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين، والأخرى ضابطة، وقد استخدمت الباحثة برنامجاً إرشادياً من إعدادها، وكذلك أعدت مقياساً لقياس الاتجاه نحو التخلف، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة وكل من أفراد المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو التخلف العقلي، وذلك لمصلحة أفراد المجموعتين التجريبيتين.

وفي دراسة قام بها كل من كوك وآخرون (Cook, et al., 2000) بهدف قياس اتجاهات المعلمين نحو الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، وكان عدد أفراد الدراسة سبعين معلماً من معلمي الطلبة العاديين الذين يعلمون الصفوف الأساسية، أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو الطلبة المعوقين إيجابية، وخصوصاً إذا كانت درجة الإعاقة بسيطة، وكذلك أظهرت النتائج أنه كلما زادت خبرة المعلم في التدريس كانت اتجاهاته أكثر إيجابية.

أما دراسة البستجي (2002) فقد هدفت إلى تعرّف مستوى التفاعلات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في عمان تبعاً لمتغيرات الجنس وطبيعة المدرسة من حيث الاختلاط والمستوى الصفّي ونوع صعوبة التعلم التي تواجه الطالب ذوي صعوبات التعلم وعدد سنوات التحاق الطالب ذي صعوبة التعلم بغرفة المصادر، وأشارت النتائج إلى وجود تفاعلات بين الطلبة العاديين وطلبة صعوبات التعلم، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المستوى الصف الخامس لديهم تفاعلات اجتماعية مع الطلبة العاديين أكثر إيجابية من المستوى الصفّي الثاني، كما أشارت النتائج إلى أن طلبة صعوبات القراءة لديهم تفاعلات اجتماعية مع الطلبة العاديين في المدارس العادية أكثر إيجابية من تلك الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعليمية المختلطة.

وفي دراسة قام بها كل من فيلدمان وآخرون (Fiedman, et al., 2002) بهدف تقييم أثر كل من اللغة والتنشئة في تكوين الاتجاهات نحو الأفراد ذوي الحاجات الخاصة، كان عدد أفراد الدراسة 351 طالباً من طلبة إحدى الجامعات الأمريكية ومن مستويات دراسية مختلفة (البكالوريوس - الماجستير - الدكتوراه) تخصص استشارات نفسية، أظهرت النتائج أن اللغة تؤثر في تكوين الاتجاه نحو المعاقين، بحيث كلما كانت اللغة مشتركة كان الاتجاه إيجابياً، وأشارت إلى أن عوامل التنشئة لها دور في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.





محمد حمزة الزيودي / عوشة أحمد المهيري/ أشرف محمد مصطفى / عبدالسلام حمزة الزيودي (237-266)

وفي دراسة قام بها باسنير (Paisner,2003) تم تقييم اتجاهات مديري المدارس العادية نحو تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، كان عدد أفراد الدراسة 408 من مديري مدارس الأفراد العاديين، وأظهرت النتائج أن مديراً من كل خمسة مديرين اتجاهاتهم إيجابية نحو دمج المعاقين في المدارس العادية والباقي اتجاهاتهم سلبية، كذلك أشارت النتائج إلى أن المديرين الذين كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو الدمج كانت بسبب خبراتهم وقدراتهم في التعامل مع الأفراد المعوقين.

وأما دراسة أبو قمر ومصالحه (2007) فقد هدفت إلى تعرّف اتجاهات المعوقين بصرياً وذويهم نحو برنامج الدمج المتبع في محافظة غزة، وتكونت عينة الدراسة من 80 تلميذاً وتلميذة مدمجين في المدارس العادية وذويهم، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياسين للاتجاهات نحو برنامج الدمج أحدهما موجه للمعاقين بصرياً والآخر موجه لذويهم، وكشفت نتائج الدراسة عن أن اتجاهات التلاميذ المعاقين بصرياً كانت إيجابية، بينما اتجاهات ذويهم تميل إلى الوسطية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في اتجاه التلاميذ المعوقين بصرياً يعزى لعامل المؤسسة التربوية المشرفة، سواء كانت وكالة الغوث الدولية أو وزارة التربية والتعليم.

وفي دراسة إكسبوفوس وآخرون (Xafopoulos, et al., 2009)، التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج رياضي في تعديل اتجاهات الطلبة العاديين نحو الطلبة ذوي الإعاقة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة فيما يتعلق بمتغير الجنس لمصلحة الإناث، في حين ظهرت فروق ليست ذات دلالة بالنسبة إلى الذكور. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتعديل القواعد الخاصة بالألعاب الرياضية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة.

كما قام زامبوك (Zambok, 2010) بدراسة هدفت إلى قياس اتجاهات أفراد المجتمع نحو دمج المعوقين مع العاديين، وتكونت عينة الدراسة من 206 من الأهالي ممن يسكن في جوارهم أسر لديها أطفال من ذوي الحاجات الخاصة، وتم تطبيق استبانة قياس الاتجاهات نحو دمج المعاقين مع العاديين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين يعيشون في مجتمع الدمج كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو عملية دمج المعاقين مع العاديين أكثر من الأفراد الذين يعيشون في مجتمع ليس فيه دمج.

أما دراسة البطاينة وشعيب (2011) فقد هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي جمعي مقترح في تعديل اتجاهات آباء وأمّهات الأطفال التوحيديين نحو أطفالهم، ومعرفة أثر البرنامج في اتجاهات الوالدين، حيث تكونت عينة من (40) أباً وأماً لأطفال توحيديين تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود



فروق ذات دلالة إحصائية في التعامل مع الأبناء التوحيديين وعلى الأداة ككل تعزى إلى متغير المجموعة ولمصلحة المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعدي أداة الدراسة وعلى الأداة ككل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي والجنس.

وفي دراسة لتقييم اتجاهات الطلبة العاديين نحو دمج أقرانهم من ذوي الإعاقة في نيجيريا، فقد أشارت نتائج دراسة كل من أولي وآخرون (Olaleye, et al., 2012) إلى أن اتجاهات الطلبة بشكل عام كانت إيجابية نحو الدمج، وقد أشارت إلى أن اتجاهات الإناث كانت أكثر إيجابية من الذكور. كما أشارت إلى أن الطلبة العاديين ممن كان لديهم أصدقاء من ذوي الإعاقة كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية ممن ليس لديهم أصدقاء.

ودراسة القحطاني (2013)، التي هدفت إلى تقييم اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاقين بصرياً في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض مع أقرانهم العاديين، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تعزى إلى متغير العمر لمصلحة الأعمار الأصغر، التي تتراوح بين 20 و30 سنة، كذلك لم تظهر النتائج وجود فروق تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي ومتغير الخبرة. وأكدت النتائج أنه يمكن دمج الأفراد المكفوفين في المدارس العامة مع أقرانهم العاديين، وذلك لأن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو دمج الأفراد المكفوفين.

وفي دراسة قام بها كل من ببيونو وآخرون (Papaionnou, et al., 2013) هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي بطبيعة الإعاقة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج في تعديل سلوك الطلبة العاديين من ناحية إيجابية نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة نتيجة مشاركتهم في هذا البرنامج وحصولهم على المعلومات الكافية عن طبيعة الإعاقة وكيفية التعامل مع ذوي الإعاقة.

وفي دراسة بلوك وآخرون (Block, et al., 2013) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برامج التربية الرياضية في تعديل الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة، أشارت النتائج إلى حدوث تغيير إيجابي في الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة نتيجة مشاركتهم الفعالة في الأنشطة الرياضية المختلفة.

وفي دراسة ديبيور وآخرون (De Boer, et al., 2014) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدخل للطلاب العاديين في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة، أشارت النتائج إلى الآثار الإيجابية لبرنامج التدخل المبكر وإلى الآثار الإيجابية المباشرة للبرنامج لأطفال ما قبل المدرسة، وإلى آثار محدودة فيما يتعلق باتجاهات الطلبة في المرحلة الابتدائية.



محمد حمزة الزيودي / عوشة أحمد المهيري/ أشرف محمد مصطفى / عبدالسلام حمزة الزيودي (237-266)

وفي دراسة قام بها تونسون وهان (Tonnesen, & Hahn, 2015) هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم من ذوي التوحد، وإلى معرفة فاعلية برنامج قائم على مجموعة من الأنشطة في تعديل الاتجاهات نحو هؤلاء الطلبة، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاتجاهات الإيجابية كانت مرتبطة بشكل أساسي بالعوامل الآتية: عمر الطفل، الجنس، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذوي الإعاقة من خلال تقديم المعلومات الخاصة بذوي الإعاقة ومن خلال الأنشطة الاجتماعية ما بين الأطفال العاديين وأقرانهم من ذوي الإعاقة.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة نجد أهمية البرامج التدريبية والأنشطة المختلفة في تعديل الاتجاهات نحو الطلبة ذوي الإعاقة بحيث تصبح أكثر إيجابية من أجل تفعيل عملية الدمج، حيث تعتبر الاتجاهات من أهم العوامل في نجاح أو فشل عملية الدمج. ومن خلال ما سبق تتضح ندرة الدراسات، خاصة الدراسات العربية التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو المكفوفين بشكل عام واتجاهات الطلاب العاديين نحو المكفوفين بشكل خاص حسب علم الباحثين، ولذا جاءت هذه الدراسة لسد النقص الواضح في هذا المجال.

مشكلة الدراسة

من خلال الاطلاع على تجارب الدمج على المستوى المحلي والعربي والعالمي فقد لوحظ أن الطلبة ذوي الحاجات الخاصة المدموجين من الإعاقة البصرية يواجهون العديد من التحديات والصعوبات على المستوى الأكاديمي والاجتماعي والانفعالي (المهيري، 2008؛ Tonnesen & Hahn, 2015)، ومن أهم التحديات التي تواجه هؤلاء الطلبة هو الاتجاهات السلبية من قبل أقرانهم في المدرسة العادية. لذلك لا بد من توفير الظروف والعوامل والتي من شأنها إنجاح عملية الدمج من خلال تقبل الطلبة العاديين للطلبة المعاقين بصرياً، فكلما كانت اتجاهات الطلبة العاديين إيجابية كان لهم أثر فعال في تحقيق الفوائد المرجوة من عملية الدمج. حيث يشير كل من الزيودي (Al-Zyoudi, 2006) وهستيك وشلت (Huckstadt, & Shutts, 2014) الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association, 2013) إلى أهمية تعديل الاتجاهات لأهميتها في تحقيق أهداف الدمج.

وقد شهدت العقود الأربعة الماضية اهتماماً حقيقياً بتعليم الأطفال المعاقين في الأوضاع التعليمية العادية (الصف العادي). طالما كان ذلك ممكناً أو في بيئة تعليمية قريبة من البيئة التربوية العادية إذا تعذر تحقيق ذلك في داخل الصفوف العادية (Tonnesen & Hahn, 2015; Crosland & Dunlap, 2012; Seland, 2011).





فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الإمارات العربية المتحدة (237-266)

مما لا شك فيه أن دمج الطلاب من فئة المكفوفين في المدارس العادية له تأثيره الفعال في أدائهم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي، ومع تطور الخدمات المقدمة للطلاب المكفوفين في دولة الإمارات العربية المتحدة وانتقال فلسفة دمجهم من المراكز إلى المدارس العادية، ظهرت الحاجة إلى تعرّف اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين داخل المدارس العادية.

ومن خلال الخبرة العملية لفريق البحث فقد لوحظ وجود بعض الاتجاهات السلبية لدى الطلاب العاديين نتيجة وجود طلاب مكفوفين داخل الصف العادي. وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في قياس معرفة فعالية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين. وعليه، فإن الدراسة الحالية تهدف إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أثر برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلبة المشاركين فيه نحو زملائهم المدمجين في المدرسة من فئة المكفوفين؟
2. هل أحدث البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية فروقا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نحو زملائهم المدمجين في المدرسة من فئة المكفوفين بعد الانتهاء من تطبيقه مباشرة؟
3. هل أحدث البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية فروقا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نحو زملائهم المدمجين في المدرسة من فئة المكفوفين بعد شهرين من الانتهاء من تطبيقه؟

مبررات الدراسة

يتضح من مراجعة وتحليل الأدب التربوي والنفسي أن هناك أساليب متنوعة لتعديل اتجاهات الأفراد العاديين نحو الأفراد ذوي الحاجات الخاصة، وأن زيادة القبول الاجتماعي للأفراد ذوي الحاجات الخاصة وعدم عزلهم ضروري لتطورهم ونموهم (Tonnesen & Hahn, 2015).

فقد يتعرض أفراد الأسرة الواحدة داخل المجتمع الواحد لخبرات مختلفة، وقد تختلف اتجاهاتهم بسبب اختلاف هذه الخبرات، فاتجاه أي فرد نحو الأفراد ذوي الحاجات الخاصة قد يختلف عن اتجاه أبيه أو أخيه أو أي فرد من أسرته (عربيّات والزيودي، 2008; 2014; De Boer, et al., 2014).

وقد أظهرت الدراسات التي أجريت حول مدى تفاعل الأفراد العاديين مع الأفراد ذوي الحاجات الخاصة إلى أنه كلما زاد الاتصال والتفاعل بين الأفراد العاديين والأفراد ذوي الحاجات الخاصة





محمد حمزة الزيودي / عوشة أحمد المهيري/ أشرف محمد مصطفى / عبدالسلام حمزة الزيودي (237-266)

زادت احتمالية قبولهم من لدن الآخرين (Feldman, et al., 2002).

ويرى بعض الباحثين مثل بيبينو وايفجولين (Papaionnou, et al., 2013) أنه كلما زاد المستوى الثقافي والتعليمي للأفراد العاديين كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية من الأفراد العاديين ذوي المستوى التعليمي والثقافي المتدني؛ وذلك لأن الإعاقة تصبح أكثر تقيداً لهم وتحدّ من القيام بالمتطلبات الاجتماعية المطلوبة منهم.

ولعل من أهم الأسباب التي دعت إلى ذلك أن فكرة احترام حقوق ذوي الحاجات الخاصة تتماشى مع حقوق الإنسان الأساسية، حيث يعترف بالأفراد ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية كأفراد لهم حقوق وعليهم واجبات في المجتمع، وذلك يقلل من إمكانية النظر إليهم باعتبارهم غير قادرين على مسايرة الأفراد العاديين في مناحي الحياة المختلفة، وهذا لن يتحقق من دون تقليل الفجوة بين الأفراد العاديين والأفراد المعوقين وزيادة قبولهم من لدن أفراد المجتمع كافة (IDEA, 2007). وفي ضوء ما سبق تحاول الدراسة الراهنة تحقيق هذا الهدف ودور في تغيير النظرة الاجتماعية نحو الإعاقة من الناحية السلبية إلى الإيجابية مروراً بالاعتراف بالطفل المعاق، والبحث عن حلول لمشكلته من خلال برنامج الدمج المنفذ في المدارس. ولعل من أهم مبررات هذه الدراسة أيضاً ظهور القوانين والتشريعات التي تطالب بإعطاء ذوي الحاجات الخاصة حقوقهم الصحية والنفسية والتربوية والاجتماعية أسوة بأقرانهم العاديين، كما نص على ذلك القانون الاتحادي رقم 29 لسنة 2006، والذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله ورعاه (المهيري، 2008).

وتهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين.
- التحقق من مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين.

أهمية الدراسة

برغم أهمية الدراسات في استقصاء فاعلية البرامج الإرشادية في تعديل الاتجاهات نحو ذوي الحاجات الخاصة، فإنه لا توجد دراسات في دولة الإمارات العربية المتحدة، على حد معرفة الباحثين، حول الكشف عن اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في المدارس العادية، كما أنه موضوع لم تتطرق إليه الدراسات العربية. ولهذا يمكن إجمال أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:



1. إن معرفة نوعية اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب المكفوفين تُعدّ مطلباً أساسياً لإدماجهم في المدارس العادية، حيث إن نجاح هذه العملية يُعدّ رهناً بعدد من العوامل، من أهمها مدى تقبل الطلاب العاديين لفكرة دمج المكفوفين معهم في صف واحد.
2. إن معرفة اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج بصفة عامة ونحو دمج المكفوفين بصفة خاصة تساعدنا في إعداد البرامج التربوية النفسية التي تعدّ هؤلاء الطلاب العاديين بحيث يصبحون أكثر تقبلاً لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وللمكفوفين بصفة خاصة، وهو أمر ضروري، من وجهة نظر الباحثين، لتحقيق أفضل نوع من التعليم والتربية لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمكفوفين بصفة خاصة في الصفوف العادية ومع أقرانهم العاديين.
3. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تحاول تطوير برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين والتي أشارت اهتمام الباحثين والمهتمين في مجال التربية الخاصة، خاصة بعد أن أظهرت أبحاث ودراسات متعددة أن العلاقة ما بين الفرد العادي والفرد ذي الحاجات الخاصة علاقة سلبية، وأن الأفراد ذوي الحاجات الخاصة يواجهون بالفرض من لدن الأفراد العاديين، وخاصة من لدن أقرانهم من الطلبة العاديين.
4. سوف تعمل هذه الدراسة على توفير أداة لقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو دمج أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين.
5. تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لتقليل الفجوة بين الطلاب العاديين والمعاقين وتعديل الاتجاهات نحو دمجهم بطريقة إيجابية في المدارس العادية.
6. جاء هذا البحث تلبيةً للدعوة التي يطلقها خبراء التربية الخاصة على الدوام لتنفيذ برامج مدرسية مخططة للأفراد والطلاب العاديين لتزويدهم بالمعلومات عن الإعاقة والمعوقين من أجل تقليل الفجوة بينهم.
7. يمكن توظيف نتائج الدراسة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير نظام الدمج المعمول به ليصبح أكثر فاعلية وإيجابية.



محمد حمزة الزيودي / عوشة أحمد المهيري/ أشرف محمد مصطفى / عبدالسلام حمزة الزيودي (266-237)

محددات الدراسة

1. الظروف التي وفرتها الدراسة، فيما يتعلق باختيار عينة الدراسة للعام الدراسي 2013/2014.
2. اقتصار عينة الدراسة على طلبة من مدرسة الدهماء للتعليم الثانوي فقط والمطبق بها برنامج دمج المكفوفين في الصفوف العادية.
3. نتائج هذه الدراسة تتحدد بالمشورات التي تحققت لأداة الدراسة، من حيث صدقها وثباتها وفاعلية فقراتها، وكذلك بالتصميم الحالي للدراسة وما يتبعه من صدق داخلي وخارجي.

التعريف بالمصطلحات

ورد في هذه الدراسة التعريفات الإجرائية الآتية:

- برامج الدمج: ويقصد بها هنا الدمج التربوي، وهو تعليم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الصف العادي مع أقرانهم العاديين في المدرسة العادية.
- الطلبة ذوو الحاجات الخاصة: وهم الطلبة ذوو الإعاقة البصرية.
- ذوو الإعاقة البصرية: هم الأفراد الذين يعانون مشكلات بصرية تحول دون اعتمادهم على حاسة الإبصار في عملية التعلم، وهم الطلبة الملتحقون بمدرسة الدهماء، وهم الذين يحتاجون إلى الدعم التربوي.
- الاتجاهات: مجموعة استجابات الطلاب العاديين بالقبول أو الرفض تجاه دمج المكفوفين معهم في المدارس العادية، ويقاس هذا الاتجاه إجرائياً بمتوسط درجات استجاباتهم على مقياس الاتجاه.
- البرنامج: مجموعة من الإجراءات والأسس والتطبيقات القائمة من خلال بعض الجلسات الإرشادية، التي سوف يعرضها الباحثين في صورته منهجية وعلمية لتعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو دمج الطلاب المكفوفين، وذلك بهدف إنجاح عملية الدمج في المدارس وتعديل الاتجاهات لدى الطلاب العاديين.





فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الإمارات العربية المتحدة (266-237)

الطريقة وإجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الدهماء للتعليم الثانوي بمكتب العين التعليمي والتابعة لمجلس أبوظبي للتعليم، لإجراء البرنامج الإرشادي.

عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة فتكونت من (30) طالباً من طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الدهماء للتعليم الثانوي، ممن حصلوا على درجات منخفضة على مقياس الاتجاهات، وتم تسجيلهم وعمل المقابلة الأولية لهم، بعد ذلك تم توزيعهم بشكل عشوائي إلى مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة، لكل مجموعة (15) طالباً، وقد تمت المجانسة بين المجموعتين من حيث العمر الزمني، حيث إن طلاب المجموعتين في الصف الدراسي نفسه (الحادي عشر). وقد تم التأكد من التكافؤ بين المجموعتين من خلال التجانس في العمر، حيث تتراوح أعمارهم ما بين 16 و 17 عاماً، إضافة إلى المجانسة من حيث نسبة الذكاء بين المجموعتين، حيث تراوحت نسبة ذكائهم بين 100 و 115 بمتوسط 100 وانحراف معياري 15.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، فقد قام الباحثون بإعداد أداة لقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو زملائهم المدمجين من فئة المكفوفين واستخدامه كمقياس قبلي وبعدي، كما قام الباحثون بإعداد برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم ذوي الإعاقة البصرية. وفيما يأتي وصف للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية:

مقياس الاتجاهات:

قام الباحثون بإعداد مقياس لقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو زملائهم المدمجين من فئة المكفوفين من خلال الاعتماد على:

الخطوة الأولى: مراجعة الأدب النظري والتجريبي:

1. مراجعة الأدب النظري والتجريبي المتعلق بموضوع الاتجاهات نحو الدمج لتحديد مضامين الفقرات التي تخدم الدراسة، كما تم الاطلاع على عدد من المقاييس ذات العلاقة بالاتجاهات، مثل مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين في مدارس العاديين، ومقياس اتجاهات الآباء والأمهات نحو أبنائهم ذوي صعوبات التعلم، ومقياس





محمد حمزة الزيودي / عوشة أحمد المهيري/ أشرف محمد مصطفى / عبدالسلام حمزة الزيودي (237-266)
الاتجاهات نحو المعوقين، مثل دراسة الزيودي وآخرين (Al Zyoudi, et al., 2011)
ودراسة البطاينة والجراح (2005) والقريطي (2005).

2. تم إعداد المقياس الأولية علماً من (26) فقرة، وإلى جانب كل فقرة تدرج خماسي يتكون من الاختيار (بدرجة مرتفعة جداً) يشير إلى أن العبارة تنطبق على المستجيب بصفة قوية ودائمة، والاختيار (بدرجة مرتفعة) يشير إلى أن العبارة تنطبق على المستجيب بشكل كبير معظم الأحيان، والاختيار (بدرجة متوسطة) يشير إلى أن العبارة تنطبق على المستجيب بعض الأوقات فقط، والاختيار (بدرجة ضعيفة) يشير إلى أن العبارة تنطبق بصورة ضئيلة وفي مرات قليلة جداً، والاختيار (بدرجة ضعيفة جداً) يشير إلى أن المستجيب لا يوافق على العبارة.

الخطوة الثانية: التوصل إلى الخصائص السيكومترية للمقياس:

مؤشرات صدق المقياس:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، والصحة النفسية، والإرشاد النفسي والقياس النفسي التربوي، من أجل الاستفادة من ملاحظاتهم فيما يتعلق بوضوح صياغة الفقرات وانتائها إلى المجال الذي تقيسه، وقد أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات تتعلق بصياغة بعض الفقرات، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر للإبقاء على الفقرة أو حذفها.

مؤشرات ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على (30) طالباً ممن تنطبق عليهم خصائص مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة؛ أي إنهم طلاب لم يخضعوا للدراسة، لا في المجموعة التجريبية ولا في الضابطة، وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كمؤشر إلى الثبات بطريقة الإعادة (Test-retest)، وقد بلغ معامل ثبات الاستقرار (0.82)، وقد قام الباحث باستخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي (0.88)، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات عالية.

ثانياً: البرنامج الإرشادي

البرنامج الإرشادي:

البرنامج الإرشادي الحالي مبني على أساس تربوي وفق نموذج (التخطيط، البرمجة، الميزانية) يتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، تقدم للطلاب العاديين الذين يحتاجون إلى تغيير اتجاهاتهم نحو دمج أقرانهم من فئة المكفوفين.





فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الإمارات العربية المتحدة (237-266)

خطوات بناء البرنامج:

مر إعداد البرنامج الإرشادي وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الحاجات.
- اختيار الأولويات.
- تحديد الأهداف.
- اختيار الفعاليات والأنشطة لتحقيق الأهداف.
- تقويم النتائج.

تحديد الحاجات:

يتم اشتقاق الحاجات من المشكلات في ضوء ترتيبها تنازلياً من أعلاه إلى أدناه، وقد اقتصر الحاجات على تلك المشكلات المرتبطة بها التي حصلت على وزن مؤي مما فوق.

اختيار الأولويات

اعتمد الباحثون ترتيب الحاجات بحسب أهميتها من خلال:

- آراء الخبراء.
- ما يمتلكه الباحثون من خبرة عملية ونظرية.

تحديد الأهداف وكتابتها:

حددت الأهداف العامة والخاصة للبرنامج الإرشادي ولكل جلسة إرشادية، وفقاً لأولويات الحاجات التي تم الحصول عليها.

الفعاليات والأنشطة:

لتحقيق الأهداف المطلوبة وضعت مجموعة من النشاطات والفعاليات المختلفة لغرض تحقيق هدف البرنامج الإرشادي، ومنها:

- المحاضرة والحوار لكونهما أداة للمناقشة والإقناع والتوجيه.
- تجسيد النماذج الشخصية لمشاهير المعوقين الذين برزوا في التاريخ العربي والعالمية.



محمد حمزة الزيودي / عوشة أحمد المهيري/ أشرف محمد مصطفى / عبدالسلام حمزة الزيودي (237-266)

والذين تمتعوا بمواقع اجتماعية مهمة.

- الأنشطة الحركية وقدرة التنقل ووسائطها.
- الأنشطة البيئية لأجل إدامة التواصل فيما يتعلمه في وقت البرنامج.

تقويم البرنامج:

عرض البرنامج على مجموعة متخصصة من الخبراء في التربية وعلم النفس والتربية الخاصة، وبناء على موافقتهم أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق.

تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج الإرشادي المكون من (10) جلسات إرشادية في الفصل الأول من السنة الدراسية (2013-2014) في مدرسة الدهماء للتعليم الثانوي بمكتب العين التعليمي يوم الأحد الموافق (16/09/2013) وبمعدل جلستين في الأسبوع يومي (الأحد والخميس) وبال اتفاق مع إدارة المدرسة في الساعة الثانية عشرة في الفسحة المدرسية، وقام الباحثون بتطبيق البرنامج بنفسه وبمساعدة الاختصاصيين الاجتماعيين في جميع الطلاب المستهدفين (المجموعة التجريبية). وتم الانتهاء من تطبيق البرنامج بتاريخ 18/10/2013. والجدول (1) يبين مواعيد وعناوين جلسات البرنامج.

جدول (1) مواعيد تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي وعناوينها

الجلسة	اليوم والتاريخ	عنوان الجلسة
الأولى	الأحد 16/9/2103	لقاء تعارف
الثانية	الخميس 20/9/2013	الاستقلالية والثقة بالنفس
الثالثة	الأحد 23/9/2013	التوافق الاجتماعي
الرابعة	الخميس 27/9/2013	تفريغ المشاعر السلبية المكبوتة
الخامسة	الأحد 30/9/2013	تقبل النقد من الآخرين
السادسة	الخميس 4/10/2013	قوة الإرادة
السابعة	الأحد 7/10/2013	الشعور بالمسؤولية
الثامنة	الخميس 11/10/2013	الاعتماد على النفس
التاسعة	الأحد 14/10/2013	مهارة الحركة وأنواعها
العاشرة	الخميس 18/10/2013	تغذية راجعة وإنهاء البرنامج

إجراءات الدراسة:

- إعداد أدوات الدراسة.
- جمع المعلومات الديمغرافية والاجتماعية والصحية عن مجتمع الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة وتطبيق مقاييس الدراسة تطبيقاً قليباً.
- تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على تحسين الاتجاهات.
- تطبيق المقاييس تطبيقاً بعدياً، وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج مباشرة.
- إدخال البيانات إلى الحاسوب وتحليل البيانات بواسطة نظام التحليل الإحصائي SPSS.

التصميم التجريبي

تم استخدام المنهج التجريبي من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية، كون هذا المنهج يتلاءم مع أهداف الدراسة الحالية، حيث إن الهدف من الدراسة الحالية هو تعرفُ فعالية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين. حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية، التي تم تطبيق البرنامج الإرشادي عليها، والمجموعة الضابطة، التي لم يتم تطبيق البرنامج الإرشادي عليها.

المعالجة الإحصائية

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة. استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم ذوي الإعاقة البصرية المدمجين معهم في الصف العادي، وقد تم عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة في ضوء أسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

بالنسبة إلى الإجابة عن السؤال الأول، وهو: ما أثر برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلبة المشاركين فيه نحو زملائهم المدمجين في المدرسة من فئة المكفوفين؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل سؤال من أسئلة مقياس الاتجاهات لدى عينة الطلبة، وتم الاعتماد على المعيار الآتي من أجل الحكم على مستوى الاتجاه، وأشارت النتائج إلى أن حصول الفرد على متوسط أقل من (2.33) يشير إلى مستوى منخفض من القبول، وأن

متوسط	1. 16	3. 32	لا مانع لدي من الجلوس إلى جانب زملائي المكفوفين داخل الصف.	12
متوسط	1. 21	2. 77	يمكنني التعامل مع زملائي من المكفوفين داخل الصف وخارجه.	13
متوسط	1. 33	3. 08	لا أمانع من مشاركة زملائي المكفوفين في الأنشطة الرياضية والترفيهية.	14
منخفض	1. 11	2. 29	تدريس زملائي من المكفوفين معي في الصف لا يؤثر في علاقاتي الاجتماعية مع زملائي العاديين.	15
متوسط	1. 25	3. 43	أقوم بمساعدة زملائي المكفوفين في صفي عند الحاجة.	16
متوسط	1. 87	3. 00	أكون صداقات مع زملائي في الصف، ومن ضمنهم زملائي من المكفوفين.	17
متوسط	1. 84	2. 85	سأنضم إلى الجمعيات والهيئات التي تهتم بشؤون المكفوفين.	18
متوسط	1. 34	2. 97	سأنتخب زميلي من المكفوفين إذا رشح.	19
متوسط	1. 22	3. 40	وجود زملائي من المكفوفين معي في الصف لا يسبب لي قلقاً.	20
متوسط	1. 37	2. 66	أشعر بالأمان والاطمئنان عند تدريس المكفوفين في الصف.	21
متوسط	1. 31	2. 99	تدريس المكفوفين معي في الصف يزيد من ثقّتهم بأنفسهم.	22
متوسط	1. 78	2. 88	تدريس زملائي من المكفوفين معي في الصف نفسه يزيد من فهمي وتقبلي لهم.	23
متوسط	1. 52	3. 15	لا أشعر بالرفض من وجود المكفوفين معي في الصف نفسه.	24
متوسط	1. 18	3. 33	لا أشعر بالغيرة إذا اهتم معلمي بزملائي من المكفوفين.	25
متوسط	1. 22	2. 51	كثافة الصف الدراسي تؤثر في زملائي من المكفوفين.	26



محمد حمزة الزيودي / عوشة أحمد المهيري/ أشرف محمد مصطفى / عبدالسلام حمزة الزيودي (237-266)

يتضح من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لمقياس الاتجاهات قد تراوحت بين (1. 76 و 3. 85)، حيث إن أعلى متوسط كان للفقرة رقم (8)، التي تنص على: "لدي معرفة بالأجهزة الخاصة والوسائل التعليمية التي يستخدمها المكفوفون في الصف"، بمتوسط حسابي بلغ (3. 85)، في حين أن أدنى متوسط كان للفقرة رقم (11) التي تنص على: "أدعو زملائي من المكفوفين إلى منزلي في المناسبات الاجتماعية" بمتوسط حسابي بلغ (1. 76). ويتضح من النتائج السابقة أن هناك اتجاهات سلبية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، ما يستدعي إجراء برنامج إرشادي لتعديل هذه الاتجاهات، واتفقت الدراسة في ذلك مع دراسة الكاشف (1999) ودراسة وابو قمر مصالحة (2007) ودراسة بلوك وآخرون (Block, et al.2013)، والتي أظهرت وجود اتجاهات سلبية وإيجابية نحو الطلبة ذوي الإعاقات. مما يستدعي أهمية وجود البرامج الإرشادية والتي تساعد في تعديل الاتجاهات نحو هؤلاء الطلبة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية في أن مستوى الاتجاهات تراوح ما بين منخفض ومتوسط في حين أنه لم يكن هناك ارتفاع إلا في فقرة واحدة وهي الفقرة رقم (8) والتي تشير إلى المعرفة بالأجهزة الخاصة والوسائل التعليمية التي يستخدمها المكفوفون في الصف.

وبالنسبة إلى الإجابة عن السؤال الثاني، وهو: هل أحدث البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية فروقا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نحو زملائهم المدمجين في المدرسة من فئة المكفوفين بعد الانتهاء من تطبيقه مباشرة؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين المشترك، ويشير كل من الجدولين (3) و (4) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات لكل من أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات لكل من أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

	البعدي			القبلي		
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
التجريبية	11. 33	98. 24	15	12. 43	53. 84	15
الضابطة	36. 13	58. 16	15	14. 73	54. 20	15

يتضح من الجدول (3) أن متوسط القياس القبلي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات بلغ (53. 84)، كذلك يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي



فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الإمارات العربية المتحدة (266-237)

بلغ (24.98)، وأن متوسط القياس القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (20.54) ليصبح (58.16) على القياس البعدي، وهذا يشير إلى وجود فروق ظاهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وللتحقق من أن هذه الاختلافات دالة إحصائياً تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما يظهر في الجدول (4).

جدول (4) نتائج تحليل التباين المشترك للاختلاف بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات

مربع إيتا	الدلالة	(ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	0.14	2.37	477.585	1	477.585	القياس القبلي
0.73	0.00	53.5	10097.33	1	10097.325	المجموعة
			188.4926	27	3204.375	الخطأ
				29	13779.29	الكلي

يتضح من الجدول (4) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي على قياس الاتجاهات بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (53.5) وهذه القيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) فأقل، وهذا يشير إلى أن الفرق بين المجموعتين: التجريبية والضابطة، كان دالاً إحصائياً، وبمراجعة المتوسطات الحسابية يتضح أن متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية كان أعلى من متوسط القياس البعدي للمجموعة الضابطة، ما يشير إلى وجود أثر للبرنامج الإرشادي في تحسين الاتجاهات بين متوسط درجات الطلاب الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي ومتوسط درجات الطلاب الذين لم يتعرضوا للبرنامج، على مقياس الاتجاهات في القياس البعدي، واتفقت الدراسة في ذلك مع دراسة (الكاشف 1999) ودراسة البطانية وشعيب (2011)، حيث توصلت هذه الدراسات إلى فعالية البرامج الإرشادية والتدريبية وجداها في دمج المعاقين وتعديل الاتجاهات.

ويعلل الباحث هذه النتيجة بأن الوعي الذاتي الناتج عن تطبيق البرنامج أسهم في تعريف المشاركين فيه بالجوانب المهمة المتمثلة في الإحساس بالآخرين، حيث إن التعاطف مع الآخرين يعزز رؤيتهم الحقيقية للحياة. لذا نجد أن البرنامج أسهم بشكل واضح في رفع مستوى دافعية المشاركين نحو الآخرين والنظر إليهم بشكل إيجابي هذا من جهة. ومن

جهة أخرى فإن البرنامج اشتمل على مهارات تعرف من خلالها الطلاب على الأبعاد النفسية التي تتركها الإعاقة بالكفيف ومدى تأثيرها فيه، وأصبحوا على وعي بالممارسات الخاطئة التي يمكن أن تسيء إلى الكفيف وتؤثر في مجرى حياته. بالإضافة إلى تعريف المشاركين بالحقوق والقوانين والتشريعات التي تحفظ حقوق المكفوفين.

بالنسبة إلى الإجابة عن السؤال الثالث، وهو: هل أحدث البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية فروقا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نحو زملائهم المدمجين في المدرسة من فئة المكفوفين بعد شهرين من الانتهاء من تطبيقه؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين المشترك. ويشير كل من الجدول (5) والجدول (6) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات لكل من أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات لكل من أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

القياس البعدي			القياس القبلي			
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
16.22	95.92	15	11.33	98.24	15	التجريبية
13.02	58.80	15	13.36	58.16	15	الضابطة

يتضح من الجدول (5) أن متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات بلغ (98.24)، كذلك تبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للقياس المتابعة بلغ (95.92)، وأن متوسط القياس البعدي للمجموعة الضابطة بلغ (58.16) ليصبح (80.58) على قياس المتابعة، وهذا يشير إلى وجود فروق ظاهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وللتحقق من أن هذه الاختلافات دالة إحصائياً تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما يظهر في الجدول (6).

جدول (6) نتائج تحليل التباين المشترك للاختلاف بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات

مربع إيتا	الدلالة	«ف»	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	0.00	18.30	2691.715	1	2691.715	القياس القبلي
0.01	0.67	0.18	27.26	1	27.26	المجموعة
			147.0121	27	2499.205	الخطأ
				29	5218.18	الكلية

يتضح من الجدول (6) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (0.18) وهذه القيمة ليست دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ فأقل، وهذا يشير إلى أن الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لم يكن دالاً إحصائياً، ما يشير إلى أن التغيير الذي حدث نتيجة للبرنامج استمر خلال فترة المتابعة. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة كل من زامبوك (Zambok, 2010) ودراسة ديور و آخرون (De Boer, et al., 2014).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تأثير البرنامج التدريبي الذي استمر شهراً من المتابعة في ضوء المهارات التي اشتمل عليها البرنامج، والتي تم اختبارها بواقع الحياة خلال جلسات البرنامج، ما أسهم في تبادل الخبرات الحياتية، وأسهم في استخدامها بشكل كبير ومستمر.

كذلك يرجع استمرار تأثير البرنامج التدريبي بعد شهر من انتهائه في ضوء التأكيد على ممارسة المهارات المتعلمة في جلساته في الحياة اليومية، وأنها تصلح كأسلوب حياة يومي مع الآخرين، وأن المهارات التي تم إكسابها للمشاركين في البرنامج التدريبي مهارات حياتية حيوية قابلة للتطبيق ونتائجها الإيجابية عند الممارسة تحفز وتعزز مستخدميها من خلال آثارها السارة والصحية، ما يجعلها أقوى وتستمر. ولهذا في ضوء ما أشار إليه السلوكيون من أن السلوك محكوم بنتائج السارة، فالنتائج السارة تدفع الفرد إلى استمرار قيامه به، والنتائج غير السارة تدفع الفرد إلى التوقف عن ممارسته، يشرح لنا من منظور سلوكي استمرارية النتائج عند المشاركين.

فتعليل هذا الفرق الذي حدث بين المجموعة الضابطة والتجريبية يعود إلى الآلية التي تم من خلالها تم تطبيق البرنامج والأساليب المستخدمة في البرنامج، التي ركزت على



محمد حمزة الزيودي / عوشة أحمد المهيري/ أشرف محمد مصطفى / عبدالسلام حمزة الزيودي (266-237)

المكونات الأساسية للاتجاه، وهي المكون الانفعالي والمكون المعرفي والمكون السلوكي، وكذلك عمدت إلى إظهار القيم والتشريعات التي تنصف الفرد المعاق وأهمية تكافؤ الفرص بين المعوقين والعاديين في مختلف مجالات الحياة وأن الحاجة الأهم عند الفرد المعوق أن يكون مقبولاً في الوسط الذي يعيش فيه، وكذلك عمل البرنامج على إكساب أفراد المجموعة التجريبية الخبرات الشخصية الإيجابية مع الطلبة المكفوفين ومشاركتهم في النشاطات المختلفة التي يمارسونها في حياتهم.

ومن المعروف أن علماء النفس الاجتماعيين يركزون على ضرورة وجود الانسجام بين سلوك الفرد واتجاهاته وذلك ما أطلق عليه بروان نظرية الثبات في عملية تغيير الاتجاهات، وهذه النظرية لها أشكال متعددة، منها ما عرف بنظرية الاتزان، وتتضمن هذه النظرية انسجام العلاقات المرئية وتوافقها مع وجود درجة من الاتساق الداخلي بينهما، فوصول الفرد إلى حالة الإدراك يعمل على التحرك نحو حالة الثبات.

وإن تفسير هذه التغيير يعود إلى أن الأفراد يميلون ويرغبون في الانسجام مع ما هو مألوف لديهم من معارف، وهذا هو الأساس الذي تعتمده نظريات الاتساق المعرفي، ولأن الأفراد قبل الالتحاق بالبرنامج التدريبي كانت لديهم اتجاهات سلبية نحو أقرانهم من فئة المكفوفين، وذلك لأن المعلومات التي كانت لديهم كانت خاطئة، والبرنامج التدريبي أحدث حالة من الاتزان المعرفي لدى أفراد المجموعة التجريبية، ما أتاح الفرصة لإعادة تشكيل المعلومات وتصحيح المعلومات الخاطئة، ومن ثم الضغط لتغيير الاتجاهات القديمة سعياً للوصول إلى حالة الاتزان المعرفي والسماح باكتساب المعرفة الحالية لتكون عنصراً معرفياً جديداً يضاف إلى المنظومة المعرفية الموجودة أصلاً عند الفرد الملحق بالبرنامج التدريبي.

ويمكن تفسير أثر البرنامج في مدة المتابعة من خلال أنه أصبح لدى الطلاب العاديين رغبة في تكوين علاقات صداقة في المدرسة مع أقرانهم المكفوفين، وهذا يدل على نجاح البرنامج في بناء مثل هذه العلاقات بعد أن تم تصحيح المعلومات الخاطئة التي يتداولها الطلبة العاديون عن الطلبة المكفوفين وعن قدراتهم.





فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الإمارات العربية المتحدة (237-266)

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، فقد قدم الباحثون التوصيات التربوية الآتية:

1. الاهتمام بإعداد برامج إرشادية لتعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو دمج المكفوفين في المدارس العادية.
2. إجراء بحوث أخرى لتعرّف اتجاهات المعلمين والمعلمات تجاه الإعاقات الأخرى، مثل الإعاقة السمعية والعقلية وغيرهما.
3. ضرورة الاهتمام بالتطبيق الفعلي لتجربة الدمج داخل المدارس التي طبقت هذه التجربة، والاهتمام بتعديل اتجاهات طلاب المدارس نحو فكرة دمج المعاقين معهم داخل الصف الدراسي.
4. ضرورة أن يتم الدمج في سن مبكرة، مع ضرورة اشتراك الطلاب العاديين مع المكفوفين في مجموعة من الأنشطة، حيث يسمح ذلك التفاعل بتعديل الاتجاهات السلبية نحو المكفوفين.
5. توفير أجهزة ووسائل معينة للمكفوفين تسهل لهم عملية التواصل في المنهاج الأمر الذي يبرز ما يمتلكونه من قدرات وإمكانات مقارنة بالطلاب العاديين.
6. ضرورة تدريب المعلمين المستهدفين من الطلاب المكفوفين على كيفية تفعيل أجهزة المكفوفين في المنهاج.





محمد حمزة الزيودي / عوشة أحمد المهيري/ أشرف محمد مصطفى / عبدالسلام حمزة الزيودي (237-266)

المصادر والمراجع:

أبو قمر، باسم، مصالحة، عبدالهادي. (2007). اتجاهات التلاميذ المعوقين بصرياً وذويهم نحو برنامج الدمج المتبع في مدارس محافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، 15، 1، 593-621.

البيستجي، مراد. (2002). التفاعلات الاجتماعية للطلبة ذوي الصعوبات التعليمية مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

البطاينة، أسامة، الجراح، عبدالناصر. (2005). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات. أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 21، 3، 459-480.

البطاينة، أسامة، شعيب، منى. (2011). أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات والدي الأطفال التوحيديين نحو أطفالهم. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. 38، 2، 504-511.

خزام، نجيب. (2010). مدخل إلى الدمج وإلى التربية الدمجية الاحتوائية. بحوث مؤتمر واجب المجتمع تجاه الطفل ذي الإعاقة. المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة: 2:4 فبراير.

الخطيب، جمال. (2004). تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية، عمان، دار وائل للطباعة والنشر.

عريبات، أحمد، الزيودي، محمد. (2008). فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط لدى أسر الأطفال ضعاف السمع وأثره في تكيف أطفالهم. مجلة جامعة دمشق. 24، 1، 201-236.

القحطاني، هنادي. (2013). فاعلية برامج الدمج في خفض بعض أنماط السلوك غير التكيفي لدى التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية. مجلة كلية التربية، 33، 165-189.

القريطي، عبدالمطلب. (2005). مقياس الاتجاهات نحو المعاقين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

القريطي، عبدالمطلب. (2011). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، المؤتمر العلمي السادس عشر، مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي ص 406-411.

الكاشف، إيمان. (1999). دراسة تقييمية لتجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في المدارس العادية. المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس. القاهرة، 813-855.

المهيري، عوشة. (2008). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين سمعياً. مجلة كلية التربية، 25، 200-215.

Al Zyoudi, M., Sartawi, A., & Dodden, H. (2011). Attitudes of Pre-service Teachers towards Inclusive Education in UAE. International Journal of Disability, Community and Rehabilitation, 10, 1, 1-6.

Al Zyoudi, M. (2006). Teachers' Attitudes Towards Inclusive Education in Jordanian Schools. International Journal of Special Education, 21, 2, 27-35.

American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed). Washington, DC: American Psychiatric Publishing.

Block, M., Takiiaferro, A., & Moran, T. (2013). Physical activity and youth with disabilities: Benefits, barriers, and supports. The Prevention Researcher. 20, 1, 18-20.

Campbell, J. (2007). Middle school students' response to the self-introduction to a student with autism: Effects of perceived similarity, prior awareness, and educational massage. Remedial and Special Education, 28, 163-173.





- Cook, B., Tankersley, M., & Landrum, T. (2000). Teacher's attitudes towards their included students with disabilities. *Exceptional Children*, 67, 1, 115-135.
- Crosland, K., & Dunlap, G. (2012). Effective strategies for the inclusion of children with autism in general education classrooms. *Havior B*
- De Boer, A., Piji, S., Minnaert, A., & Post, W. (2014). Evaluating the effectiveness of an intervention program to influence attitudes of students towards peers with disabilities. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 44, 572-583.
- De Boer, A., Piji, S., & Minnaert, A. (2012). Students' attitudes towards peers with disabilities: A review of the literature. *International Journal of Disability, Development, and Education*. 59, 379-392.
- Dijkstra, J., Cillessen, A., & Borch, C. (2013). Popularity and adolescent friendship networks: Selection and influence dynamics. *Developmental Psychology*, 49, 1242-1252.
- Feldman, D., Gordon, P., White, M., & Weber, C. (2002). The effects of people's first language and demographic variables on belief 's ,attitudes and behavioral intentions toward people with disabilities. *Journal of Applied, Rehabilitation Counseling* 33, 3,18-25
- Friend, M., & Bursuck, W. (2011). Including students with special needs: A practical guide for classroom teachers. (5th ed). Pearson Publishing. USA.
- Huckstadt, L., & Shutts, K. (2014). How young children evaluate people with and without disabilities. *Journal of Social Issues*, 70, 99-114.
- Kalyva, E., & Agaliotis, I. (2009). Can contact affect Greek children's understanding of and attitudes towards peers with disabilities?. *European Journal of Special Needs Education*, 24, 2, 213-220.
- Mavropoulou, S., & Sideridis, G. (2014). Knowledge of autism and attitudes of children towards their partially integrated peers with autism spectrum disorders. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 44, 1867-1885.
- Olaleye, A., Ogundele, O., Deji, S., Ajayi, O., Olaeye, A., & Adeyanju, T. (2012). Attitudes of students towards peers with disability in an inclusive school in Nigeria. *Journal of Education*, 23, 3, 65-75.
- Paisner, M. (2003). Attitudes of elementary school principals toward the inclusion of students with disabilities, *Exceptional Children*, 69, 2, 135-145.
- Papaionnou, C., Evaggelinou, C., & Block, M. (2013). The effect of a disability camp program on attitudes towards the inclusion of children with disabilities in a summer sport and leisure activity camp. *International Journal of Special Education*, 29, 1, 1-9.
- Seland, S. (2011). Creating inclusive classrooms. Effective and reflective practices. (4th ed). Ohio, USA.
- Stahmer, A., Akshoooff, N., & Cunningham, A. (2011). Inclusion for toddlers with ASD disorders: The first ten years of community program. *Autism*, 15, 625-641.





محمد حمزة الزيودي / عوشة أحمد المهيري/ أشرف محمد مصطفى / عبدالسلام حمزة الزيودي (266-237)

- Tonnesen, B., & Hahn, E. (2015). Middle school students' attitudes toward a peer with autism disorder: Effects of social acceptance and physical inclusion. Hummill Institute on Disabilities. 1-13.
- Wolfer, R., Bull, H., & Scheithauer, H. (2012). Social integration in youth,: Insights from social network perspective. *Group Dynamics*, 50, 182-189.
- Xafopoulos, G., Kudlacek, M., & Evaggelinou, E. (2009). Effects of the intervention program "Paralympic school day" on attitudes of children attending international school towards inclusion of students with disabilities. *Acta University Journal*. 39, 4, 63-70
- Zambok, J. (2010). Attitudes of Community residents toward group homes for people with mental retardation in their own neighborhood, Measured behaviorally and with surveys, *Dissertation Abstract International* ,57, 5,34-56.





فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الإمارات العربية المتحدة (266-237)

The Effectiveness of a Guidance Program in Adjusting the Attitudes of Regular Students with their Blended Blind Counterparts in the UAE

Mohammed H. Alzyoudi

Ashraf M. Mustafa

Osha A. Almhiri

ADEC

College of Education - UAEU

Al Ain - UAE

Al Ain - UAE

Abedslam H. Alzyoudi

Jordanian Media

Amman - Jordan

Abstract:

The purpose of the study was to assess the effectiveness of counseling program on improving students' attitude toward their blinded classmates. To achieve the aim of the study, thirty students were chosen from grade 11 at Al-Dahma school in Al-Ain city. They were randomly divided into two groups of 15, experimental and control group.

The researchers developed a scale to assess the attitudes of the sample of the study. To answer the study questions, means, standard deviations and ANCOVA were used. The results of the study indicated that there were significant differences between the experimental and control group in favor of the experimental group.

Keywords: Inclusion, Attitudes, Visual impairment, Special education.

